

المنهاج الواضح (95) المثال الثاني في ترك المسند

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة السادسة والعشرين بعد المائتين من كتاب المنهاج الواضح من الجزء الرابع. في المثال الثاني. تفضل استاذ هشام. قال المثال الثاني قال الشاعر نحن بما عندنا وانت عندك راض والرأي - [00:00:00](#)

مختلف هذا البيت اه قيل هو لقيس ابن الخطيب وقيل هو لعمر بن امرئ القيس صار الخزرجي. فيقول نحن بما عندنا وانت بما عندك راض. طب راض خبر لاي واحدة - [00:00:20](#)

نحن والله انتهي. قالوا نحن راض هل يمكن؟ والله انا لا. نحن راضون. راضون. فاذا لا يمكن ان نقول نحن راض. لازم نقول نحن راض فاذا نحن راضون محذوف. وانت بما عندك راض. لماذا ذكر هذا المثال؟ ليقول الحذف قد يكون من - [00:00:40](#)

الاول لدلالة الثاني او من الثاني لدلالة الاول. في المثال الذي اخذناه حذفنا من الثاني لدلالة ايش الاول. الاول. اني لغريب وقيار غريب هنا حذفنا من الاول لدلالة الثاني. واضح؟ هي نفس الفوائد البلاغية لماذا نحن اوردها؟ الفوائد البلاغية - [00:01:00](#)

هي نفس نفسها لكن الفرق انه هنا يعني آآ يريد ان يقول حذفنا من الاول لدلالة الثاني وهناك حدثنا من الثاني لدلالة الاول. تفضل سيدي شيخ نعم. قال يقول كلانا قانع برأيه راض به وان كنا على خلاف. فكل يرى ما يتفق وحالته. فرب حسن عند دنيه

- [00:01:24](#)

همة قبيح فرب حسن عند دني الهمة قبيح عند عاليها والشاهد فيه يعني يقول كل واحد راضي بما عنده. وانا الحمد لله هممتنا عالية فراضون بما عندنا. اما ان يقول هو انتم انتم همتمكم - [00:01:49](#)

فانتم راضون بما عندكم. نعم سيدي قال والشاهد فيه حذف المسند الى نحن فهو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير نحن نحن راضون بما عندنا. وقد حذف لاحد الدواعي المذكورة في في السابق. هذا لاحدها نحذفها. يعني هذا مخالف لما ذكره السعداني وغيره. ليس

لاحد. شوف السعد ايش يقول؟ قالوا قد حذف لماذا - [00:02:06](#)

ذكر وقال لما ذكر لاجل الاحتراز عن العبث بناء على الظاهر مع ضيق المقام مع الاختصار والمحافظة على الوزن فهذه الاربعة ليس لاحد فهمتم؟ يعني لاحظوا هل في محافظة على الوزن؟ نعم لانه قال نحن راضون يختل الوزن. ثانيا هل في - [00:02:30](#)

صار معه في اختصار هل في احتراز عن العبث؟ نعم لانه لو قلنا نحن راضون وانت راض فيك انه ما يوهم العبث في الظاهر يعني. نعم وزن المحافظة؟ محافظة على وزن نفسها. نعم. قال وعلة ذكر هذا المثال قد يسأل سائل لماذا اعدت هذا المثال؟ انت اعطينتنا

مثالا سابقا. فقال نعيده - [00:02:50](#)

يرحمك الله لانه هنا حدثنا من اول الثاني هناك حذفنا من الثاني لدلالة الاول. نعم سيدي. قال وعلة ذكر هذا المثال هي ان المحذوف هنا قبر الاول اذ لا يجوز ان يكون راض خبرا عن نحن لعدم التطابق بين المبتدأ والخبر - [00:03:10](#)

فيقاد نحن اريد به التعظيم نحن راض. فقال العلماء هذا لا يصح ان تقول ولو اردت التعظيم لا يصح ان تقول نحن راض لابد يعني لحتى التعظيم لا بد من المطابقة مثلا الله يقول وان لنحن الصافون - [00:03:28](#)

لا يقال وانا لنحن صاف وانا لنحن المسبحون. نحن مرادها الله عز وجل. واضح هذا؟ قد يقول القائل نعم وجدت يعني دليلا يرد عليكم وهو قال ربي ارجعون. نقول هذا في المنتدى والخبر نحن نتكلم وهذا ليس من المبتدأ والخبر. هناك قال ربي ارجعني لكن قال

ارجعون زيادة - [00:03:47](#)

في التعظيم ولكن ليس هنا مبتدأ وخبر حتى نوجب المطابقة لان حال المطابقة في المبتدأ والخبر ابلغ تهماً؟ نعم. فلا يمكن ان تقول نحن اريد به المفرد هنا. اتفضل اسيدي. قال اه مم قال وعلة ذكر هذا المثال هي - [00:04:11](#)

ان المحذوف هنا خبر الاول اذ لا يجوز ان يكون راض خبراً عن نحن لعدم التطابق بين المبتدأ والخبر وهو شرط فيهما وهو شرط التطابق التطابق. نعم اه فقد حذف من الاول لدلالة الثاني عليه. والحال في البيت السابق على عكس هذا فان المحذوف هناك خبر الثاني اذ لا يجوز ان يكون - [00:04:29](#)

اه اذ لا يجوز فيه ان يكون لا غريب خبراً عن طيار. لان لام الابتدائي كما قلنا لا تدخلوا على خبر مبتدأ غير المنسوخ في فصيح الكلام فقد حذف من من الثاني لدلالة الاول عليه. جيم سين ميم جوابه سؤال مقدر لما كرر المثال مع ان الاغراض واحدة؟ نقول كرر المثال - [00:04:51](#)

لان الاول هناك حدثنا من الثاني دلالة الاول هنا حدثنا من الاول دلالة الثالث. نعم. المثال الثالث قولهم خالد فارس وعلي يعني لو قلنا خالد فارس وعلي او قلنا زيد منطلق وعمرو هذا اوضح لنا. زيد منطلق وعمرو لنا فيه - [00:05:11](#)

وعمر. زيد منطلق وعمرو لك ان تقول وعمرو منطلق فيكون من باب حذف المسند الذي نحن فيه. نحن نريد على هذا الاعراب انه زيد منطلق وعمرو اي عمرو منطلق. ولنا ان نقول وعمرو عطف على زيد. عطف على زيد اه من اه - [00:05:31](#)

يكون ليس مما نحن فيه. نحن كلامنا اذا عرضناه وعمر منطلق ايضاً نعم سيدي. قال قوله المثال الثالث قوله خالد فارس وعلي اي وعلي فارس فقد حذف المسند الى علي لاحدى نكات الحذف المعروفة وعلة ذكر هذا المثال النضيق - [00:05:51](#)

قال مقامي لا يصح ان يكون نكتة لمثل هذا الحذف عند من له ذوق بخلاف المثاليين السابقين هنا ما عبروا بتعبير واضح لماذا؟ اكتبوا عندكم ما ذكره سعد حذف للاحتراز عن العبث - [00:06:11](#)

من غير ضيق المقام حبس حذف للاحتراز عن العبث. من غير ضيق المقام. يعني لماذا مثل بهذا المثال؟ انه الحذف قد يكون للاحتراز على العبث لكن ليس فيه ضيق المقام لماذا ليس فيه ضيق المقام؟ اولاً هو غير متحسر ولا متضايق والشعر لم يضطره الى ذلك. وهذا - [00:06:25](#)

احمد اها فيريد ان يمثل انه احياناً يأتي لسبب واحد احتراز عن العبث كيف احتراز عن العبث كيف احتراز عن العبث؟ زيد منطلق وعمرو منطلق في الظاهر كأنه عبث. في الظاهر - [00:06:48](#)

ها فنحترز على العبث لكن هل في ضيق المقام؟ فمثل بهذا المثال ليقول قد يكون عندنا علة واحدة لا يكون معها العلة الاخرى يعني نعم. واضحة الفكرة؟ نعم اعددها الشيخ محمود لو سمحت. قال المثال الثالث قولهم خالد فارس وعلي اي وعلي فارس. فقد حذف

المسند الى علي باحدى نكات الحذف المعروفة - [00:07:04](#)

وعلة ذكر هذا المثال ان ضيق المقام لا يصلح ان يكون نكتة لمثل هذا الحذف عند من له ذوق بخلاف المثاليين السابقين ناس المثال الرابع قولك رجعت فاذا رسول اخي - [00:07:26](#)

نعم رجعت فاذا رسول اخي او اذا قلنا خرجت فاذا زيد الى زيد كيف ايش هذي اذا ايش نسمي اذا هذه؟ فجائية فجائية هذه اذا فجائية. هل اذا الفجائية حرف ام اسم - [00:07:42](#)

اه انظار هي حرفي فيها ثلاث اقوال. ها ابن مالك او جماعة رجحوا انها حرف رجحوا انها حرف. والقول الثاني انها ظرف زمان. والقول الثالث انها ظرف مكان ظرف وزمان ففي يعني اذا قلنا ظرف مكان خرجت ففي المكان وزيد. اسد. اسد. خرجت اذا قلنا ظرف

- [00:07:59](#)

ففي ذلك الزمان ففي الزمان اسد واذا الفجائي لا نحتاجه. هنا بحث رائع جدا يجعلك تفسر ما يقوله ابو السعود. ابو السعود دائماً في تفسير يقول فاجأت فاذا يقول فاجأت. انا اقول ليش فاجأتني - [00:08:23](#)

هي مش واضحة تماماً فحقيقة هنا الدسوقي تكلم على الفاء العاطفة في فكلام رائع جدا يفسر لك ما يقوله ابو السعود في التفسير حاولوا ان تقرأوا هذا المبحث في الدسوقي في الجزء الثاني. الصفحة السابعة تقريباً. يعني ايش تقضي الكلام؟ اذا هنا - [00:08:41](#)

لنا ان نقدر ماذا ان نقدر؟ فخرجت فاذا زيد اما ان تقدر اذا زيد بالباب الله يجزاك خير الله يسامحك اذا زيد موجود اذا زيد حاضر فما عندنا شيء محدد للتقدير. لنا ان نقدر تقديرات كثيرة اما زيد بالباب او موجود او - [00:09:00](#)

حاضر او واقف وما اشبه ذلك. تفضل السيد. نعم قال اه المثل الرابع قولك رجعت فاذا رسول اخي فقد حذف المسند الى اخي لما مر من اسباب الحذف كالاحتراز عن البعث عن العتب هاي - [00:09:18](#)

صلحوها مش البعث العتب عن العتب واخواته. نعم. والمعنى فاذا رسول اخي موجود او حاضر او ما اشبه ذلك من كل ما يدل على مطلق الوجود. مطلق الوجود فنحن هل نقدر كونا خاصا ام كونا عاما - [00:09:35](#)

الاولى يعني هنا ان تقدر كونا عاما. لكن بعض السياقات تقتضي تدل على كون خاص تقدر كون خاصا. تعرفون الكون الخاص ديال الكون عامنا الموجود موجود مستقر. اما الكون خاص مثل نائم يدل على وجود وزيادة. جالس يدل على وجود وزيادة - [00:09:57](#)

اكل يدل على وجود وزيادة. هل نسميه كونا خاصا فهمنا؟ نعم سيدي نعم. قال آآ لان اذا الفجائية انما تدل على الكون المطلق فهي قرينة قائمة على المسند حتى لو صرح به كان عبثا في - [00:10:18](#)

الرأي يعني لو قلت خرجت فاذا زيد او اسد موجود لو صرحت بموجود كانك قلت كلاما عبثا يعني لان اذا تدل على اذا الفجائية تدل على الوجود بذاتها يعني. نعم. نعم. الفكرة يعني يريد ان يقول ان اذا - [00:10:38](#)

فجائية تدل على الوجود. فاذا صرح به يكون كالعبث. وفي بعض السياقات مع اذا الفجائية تأتي كلمة تدل على غير الوجوب تدل على كون خاص. ايضا لو صرح به لكان كالعادة - [00:10:58](#)

قعد شيخ محمود. نعم. يعني ايش عندنا فكرتان الان؟ انه اذا الفجائية تدل على ايش؟ على الوجود. مع الوجود العام. نعم. واحيانا بينضم مع الى الفجائية كلمة اخرى متى خرجت او نحو ذلك تدل على كون خاص - [00:11:14](#)

فايضا ذكره اذا ذكرناه كأنه عبث يعني نعم اه نعيدو المعنى ا سيدي والله اعلم. نعم. لا من عند وقد. قائمة نعم. او ما اشبه ذلك لان هذه الفجائية. لان اذا الفجائية انما تدل على الكون المطلق فهي قرينة قائمة على المسند حتى لو صرح به كان - [00:11:30](#)

في بادئ الرأي وقد ينضم اليها قرائن تدل على كون خاص كلفظ الخروج في نحو قولك خرجت فاذا رسول اخي فان ذلك يشعر المراد خرجت فاذا رسول اخي واقف او بالباب. لاحظ واقف هذا الكون خاص. طب هل دل على واقف اذا - [00:11:51](#)

بل اذا مع اذا دلت على وجود العام. دل على الخاص خرجت. خرجت. لكن حتى هذا ايضا تصريح به لا ينبغي لماذا لانه يكون كان عبثا لانه دل عليه القرينا. نعم. قال - [00:12:13](#)

كلفظ الخروج في نحو قولك خرجت فاذا رسول اخي فان ذلك يشعر بان المراد خرجت فاذا رسول اخي واقف. اي بالباب ما في داعي بالباب لانه هم الو واقف او بالباب او حاضر او جالس فبدل اي ضعوا او - [00:12:29](#)

يعني ايه؟ خرجت فاذا رسول اخي واقف او بالباب او حاضر او جالس. تمام في السادة الدسوقي او بالباب حتى اذا سرح به مع وجود هذه القرينة كان عبثا الان طب ما ما سر البلاغ؟ لماذا - [00:12:46](#)

نحن حذفنا هنا نقول حذفنا آآ هنا يعني لان الاستعمال جار على هذا الاستعمال العربي جار على حذف مثل هذا لان التصريح به يكون كالعادة. اقرأ شنو هو؟ اه مثال - [00:13:05](#)

قال وعلة ذكر هذا المثل ان من نكات الحذف فيه اتباع الاستعمال. فقد ورد الاستعمال على ترك المسند اذا وقع المسند اليه بعد اذن مفاجأة. لكن ممكن نضيف فوائد. يعني اتباع الاستعمال. طب لماذا اتباع الاستعمال؟ احترازا عن العتب. هذا واحد. اضيفه عند اتباع - [00:13:24](#)

الاستعمال باتباع الاستعمال والاحتراز عن العتب. نعم واضح؟ لانه هو اتباع الاستعمال العرب لماذا استعملت هذا الاسلوب محذوف يا شيخ؟ احترازا عن عبث. واضح؟ ولتخييل عدول الى اقوى الدليلين ايضا - [00:13:44](#)

لتخييل عدول الى اقوى الدليلين لحتى يترك للعقل مجالا ان يفكر ما هو المحذوف. فايش ملخص ما درسنا الان؟ نحن الان الامة التي درسناها اني وقيار بها لغريب. هناك اجتمعت اه عدة امور صحيح؟ نعم. ضيق الاحتراز على العتب وضيق - [00:14:00](#)

المقام والمحافظة عالوزن وبسوي التوجه. لماذا ذكرنا المثال الذي بعده نحن بما عندنا؟ في الاول اه نفس الشيء لكن الاول حذفنا لدلالة الاول والثاني هنا حدثنا الاول لدلالة الثاني. الان المثال الثالث الذي اخذناه - [00:14:20](#)

خالد فارس وعلي او زيد منطلق وعمرو لماذا حدثنا هنا؟ في احتراز عن اللي احتراز على العبث في لكن من غير ضيق مقام الان المثال الرابع اللي هو مراعاة للاستعمال وارد احترازا عن لكن هنا المحذوف غير محدد - [00:14:40](#)

قد تقدر جار مجرور بالباب او واقف او جالس. احيانا يكون كونها عاما و احيانا يكون كونه خاصا لكنه غير محدد. قد يكون جارا ومجرا او غيره اهو تمام؟ ماشي يا حبايبي - [00:15:03](#)

نعم. المثال الخامس قول الاعشاب ان محل ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا. ان ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا. يعني ايش معنى ان محلا محلا آآ اي ان لنا - [00:15:16](#)

المحل مصدر ميمي بمعنى الحلول. وان مرتحلا ان لنا حلولا وانا لنا ارتحالا يعني نحن سنحل في هذه الدنيا نستمر فيها سبتين سبتين سنة. وان لنا ارتحانا ايضا قطعنا لنا رحيل. لا عودة بعده الا في يوم القيامة - [00:15:40](#)

وان في السفر جمع سافر بمعنى مسافر وهم الاموات الذين سافروا اذ مضوا مهلا اي هم يعني ان غابوا مدة طويلة جدا هل منهم من غاب؟ ان مهل بمعنى هنا؟ مصدر مين؟ معنى الامهال. وطول الغيبة وطول الرجوع. والمراد به المهل كامل يعني في الذين -

[00:16:00](#)

قبل الف سنة والفين سنة ان في الذين مضوا ان في السفر مهلا اي سافروا سفرا طويلا ولم يعودوا بعدهم. فهذا يدل على اننا اذا متنا لن نعود الا في يوم القيامة. واضحة الفكرة؟ اقرأ المعنى يقول قال يقول الشاعر ان لنا في الدنيا حلولا الى حين. ايش الذي حذف هنا؟

- [00:16:23](#)

ان محلا ما الذي لنا لنا. وان مرتحلا ماذا حدث؟ لنا. لنا. وان في السفر جمع ايش؟ سافر. معنى سافر وهم والاموات الذين سافروا فيقول الاموات الذين سافروا ذهبوا وطالت غيبتهم فلا رجوع لهم في الدنيا يعني لا رجوع لهم في الدنيا لانه طالت غيبتهم -

[00:16:45](#)

يعني من لم يغيب يقاس عليه من لم تطل غيبته وكلهم لن يرجعوا الا في يوم القيامة. نعم سيدي نعم قال يقول الشاعر ان لنا في الدنيا حلولا الى حين. وان لنا عنها الى الاخرى ارتحالا الى حيث لا عودة. في الاخر - [00:17:08](#)

وان الراحلين عنها او غدوا في غيبتهم. ايش الراحلين المراد بها؟ الموتى يعني. نعم. وان الراحلين عنها او غلوا في غيبتهم فلم يعودوا وهكذا نحن على الاثر سنبقى الى امد ثم نفنى فلا نعود. والشاهد فيه الشاهد نقرأ في الاسفل محلا مرتحلا - [00:17:27](#)

اه مع قوله قال محلا ومرتحلا مصدران ميميان بمعنى الحلول والارتحال. والسفر بفتح السين وسكون الفاء اسم جمع اللي يسافر بمعنى اسم جمع لماذا؟ لانه فعل ليس جمع تكسير كيف نقول طير وركن وصحب على الاصح انها - [00:17:47](#)

جمع لانه يشار لها بالمفرد. هذا سفر وهذا ركب. نعم. نعم. قال والسفر بفتح السين وسكون الفاء اسم جمع لسافر بمعنى مسافر لا اه لا جمع له. لان فعلا ليس من ابنية لا اسف لان فهمها. لان فعلا ليس من ابنية جمعهم - [00:18:07](#)

ومهلا بفتح الميم والهاء مصدر بمعنى الامهال وطول الغيبة طولا كبيرا المهل الطويل الكامل يعني هنا اي المهل الذي لا رجوع بعده يعني هنا هذا المثال كيف عندنا اسلوب اذا لماذا حذفنا - [00:18:29](#)

مراعاة للاستعمال وارد على العرب صحيح؟ نعم. احترازا عن العبث. هذا مثله العرب تستعمله اذا جاءت ان ثم اتى اسم و ثم اسم اخر تحذف ان زيدا وان عمرا معهود ان تحذف الخبر. لكن ما الفرق بين هذا المثال - [00:18:47](#)

السابق هذا المثال يتعين ان يكون المحذوف ظرفا ان يكون المحذوف ظرفا. اما في المثال السابق ليس متعينا قد يقدر بالباب او موجود او مستقر. فهتمم الفرق واضح ان شاء الله يعني اذا لم يكن معين سيدي هذا التقييم الى اقوى الدليلين. هنا سنأخذ ان شاء

الله هذا سنأخذ بس الذي نريده اننا - [00:19:07](#)

هدفنا مراعاة للاستعمال العرب ماذا يختلف عن المثال السابق؟ الاختلاف على المثال السابق انه هنا متعين ان يكون ظرفا. لكن فاذا

فاذا اسد خرجت فاذا اسد لا يتعين بالباب اه بالباب او موجود لا يتعين ان يكون ظرفا قد يكون ظرفا وقد يكون غير ظرف. نازل.

سناخذ الان فوائد الاخرى لها - [00:19:32](#)

قال والشاهد فيه حذف المسند الذي هو آآ خبر ان. لكن هنا المسند الذي هو ظرف قطعاً. الان ما الفائدة البلاغية هنا اكتبوا عندهم لقصد الاختصار قالوا واحد والعدول الى اقوى الدليلين هو العقل حتى يترك لك العقل مجال للعقل ان يفكر. وهذا اجمل ان اترك لك شينا للتفكير - [00:19:57](#)

ولضييق المقام ولاتباع الاستعمال الواردة عن العرب نعيد يعني عندنا لقصد الاختصار والعدول الى اقوى الدليلين والاتباع الاستعمال. وهذا ايش اتباع الاستعمال؟ انه اذا جاءت انا ثم جاء اسم لها ثم كرر - [00:20:21](#)

يحذف الخبر تقول ان مالا وان ولدا حتى ان سيبويه وضع بابا خاصا آآ فقال هذا باب ان مالا وان ولدا واضح؟ يحذف الخبر اذا تكررت ان وتعدد اسمها واضح تقول ان زيدا وان عمرا. نعم سيدي. نعم. قال والشاهد ذكرنا هذا المثال - [00:20:40](#) ايش يختلف عن المثال السابق؟ هنا يتعين انه ظرف هناك لا يتعين. نعم. قال والشاهد فيه حذف المسند الذي وخبر ان وتعدد اسمها كما وتعدد وتعدد اسم تعدد اسمها كما في البيت المذكور. سواء كان الاسم نكرة - [00:21:07](#) قاعد الشيخ محمود لو سمحتم والشاهد فيه يغسل بيتها حذف المسند الذي هو خبره ان وتعدد اسمها كما في البيت المذكور سواء كان مع هذا الاسلوب سواء كان اسمه ان نكرة او معرفة. ان زيدا وان عمرا او ان حلا وان مرتحلا هذا معرف وهذا نكرا. نعم -

[00:21:27](#)

سواء كان الاسم نكرة كما في هذا البيت او معرفة كان يقول لك قائل ان القوم الب. الالب هم القوم المجتمعون باحد وعداوة احد ان القوم الب اي يجتمعون على عداوة انسان. نعم - [00:21:49](#)

كقول آآ كان يقول لك قائل ان القوم الف عليك اي مجتمعون على مناوأتك وعداوتك فهل لك احد؟ فتقول له ان محمدا وان عليا. اي وان لي محمدا وان لي عليا. والاضطرار الحذف في مثل هذا التركيب. وضع سيبويه في كتاب - [00:22:06](#) بابا سماه آآ باب ان زيدا وان عمرا وعلته. وعلة ذكر هذا المثال ان المحذوف هنا ظرف قطعاً. والتقدير ان لنا محلا وان لنا مرتحلا خلاف المحذوف في المثال الذي قبله اذ يحتمل ان يكون ظرفا فيقال خرجت فاذا رسول اخي بالباب ويحتمل ان يكون غير ظرف فيقال فاذا رسول - [00:22:26](#)

اخي واقف مثلا لكن مصنف ما ذكر لنا يعني الحكم من الحذف. نحن ذكرناها اه. نعم. لقصد الاختصار والعدول الى اقوى الدليلين لضييق المقام والاتباع الاستعمال. ولماذا كرر هذا المثال؟ لان الظرف محدد محذوف ظرف هناك غير محدد انه ظرف - [00:22:52](#) بقي عندنا مثالان يلا تفضلوا. نعم. قال المثال الثالث قوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي. هنا هذا الاسلوب تعرفون ان اذا ولو ان عند البصري لابد ان يأتي بعدها جملة فعلية. والكوفيون قالوا يصح ان تكون جملة اسمية. فالكوفيون في - [00:23:12](#) اذا السماء انشقت ماذا يقدرون؟ البصريون؟ اذا انشق اذا انشقت السماء انشقت. الكوفيين ينجزون هذا وعندهم وجه احسن انه تقديم للاهتمام وهو مبتدأ وخبر اذا السماء العظيمة انشقت. اذا الشمس كورت. طب لماذا قدم من احد استجارك؟ ان احد استجارك -

[00:23:32](#)

لماذا؟ للتعميم اهتمام للتعميم. طب لماذا قدم لو انتم تملكون للحصر حتى لو انتم وحدكم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم من الامساك يعني عكس العطاء خشية الانفاق. الانفاق هنا المراد به النفاذ. لانه الانفاق يلزم منه النفاذ. خشية النفاذ - [00:23:54](#) فنحن على مذهب الكوفية نقول لما قدم انتم للحصر؟ على مذهب البصريين يأتي هنا الكلام ايش تقدير الكلام؟ لو تملكون تملكون ثم لماذا ذكرنا تملكون الثانية للتوكيد. ثم حذفنا تملكون فانفصل الضمير فصارت لو انتم تملكون. وصارت جملة تملكون تفسيرا وتوكيدا -

[00:24:19](#)

كانت قبل ذلك ليش للتوكيد. نعم. تفضل. هنا حذف المسند اليه. نعم. المثال السادس قوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي فقد حذف فيه الفعل المسند الى ضمير المخاطبين وهو انتم فانتم اذا فاعل لفعل محذوف - [00:24:43](#)

لان لولا تدخل الالف على الافعال. هذا على مذهب عبد القادر البصري. نعم. والاصل لو تملكون تملكون. ويكون الفعل الآخر توكيداً. نعم والاصل لو تملكون تملكون يعني نعم ذكر تملكون الثانية توكيداً اه هو لو قدرناها - [00:25:04](#) اسيدي بيقول لو انت لو لو تملكون تملكون اه وانتم بيصبح مستتر. طب ما هي لا هي كانت تملك هو يعطيك ايش كانت؟ على اصلياً. اه. لو تملكون تملكون حدثنا تملك فانفصل الضمير. نعم. انفصل الضمير فصارت انتم تملكونه. الله يسهل. فصارت بعد ما كانت -

[00:25:30](#)

توكيداً صارت توكيداً وتفسيراً. ثانياً نعم. قال والاصل لو تملكون تملكون حذف الفعل وهو تملكون الاول عن العبث في ذكره لوجود مفسره. نعم. وهو تملكون الثاني الذي كان قبل حذف الاول توكيداً له - [00:25:50](#) ثم لما حذف الاول انفصل الضمير الذي كان متصلاً به وهو الواو وصار انتم مع بقائه على فاعليته كما كان الحال وهو متصل ومنه قول حاتم لو ذات لو ذات سوار لطمتني هذا هذا المثل لو ذات سوار اللطمت يروي برواية - [00:26:09](#) الرواية الأشهر لو ذات سوار لطمتني يراد انه حاتم الطائي اسر فجاءت اما فلطمته. فيقول لو ذات سوار من هي ذات السوار حرة يعني؟ اه. اما لا يكون عندها سوار. لو ذات سوار - [00:26:29](#)

طلبتني اين الجواب الشرط؟ الجواب لو في رواية لو غير ذات سوار لطمتني لو غيره هذا ذاكره وبهذه الصيغة المقتضبة قال والصحيح من روايتهم لو غير ذات سوار لطمتني يعني لو غير ذات السوار لطمتني لانتقمتم يعني يعني رجل مثلاً لو كان - [00:26:46](#) رجل لا اريته لكن انت مرأة يعني فعندنا روايتان يعني اين موضع الشاهد؟ لو ذات سوار اي لو لطمتني ذات سوار لطمتني ها؟ هو فاعل لفعل محذوف آ قال فذات سوار فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور غير ان الفاعل هنا آ اسم ظاهر - [00:27:06](#) في الآية ضمير وعلة ذكر هذا المثال ان المحذوف هنا فعل قطعاً. لان لو كما اه قلنا لا يليها الالف. بخلاف المثال الذي قبله فان المحذوف فيه يحتمل ان يكون اسماً يحتمل ان يكون اسماً ان قدر متعلق الجار اسم فاعل كما تقول ان محلاً ثابت لنا - [00:27:29](#) وان يكون جملة ان قدر متعلق الجار فعلاً كما في قولك ان محلاً ثبت لنا. اعطانا ثلاثة امثلة. فاذا اسد ممكن يكون ظرف او غير ظرف ثم اعطانا انا محلاً لابد ان يكون ظرفاً. لكن هذا الظرف اما ان يتعلق باسم او بفعل - [00:27:51](#) وفي هذا المثال المحذوف فعل قطعاً تلامدتهم كيتضردها. نعم. في في الهامش نقراً اعترض. اعترض فيه بان العلماء يمنعون ان يجتمع المفسر والمفسر فكيف تقولون الاصل تملكون تملكون بهذا الاعتراض اقرأ - [00:28:11](#)

نعم. انتم يعني اذا اردتم ان تستلذوا بحذف المسند اليه. اكتب حذف المسند اليه وابحث في تفسير ابي السعدي في اللوسي في ابن عاشور واستخرج فوائد بلاغية. نحن سنعطيك في نهاية الدرس امثلة من كتاب ابي موسى. لحذف المسند فيه - [00:28:29](#) امتاع اكثر يعني. لكن انت اذا اردت ان تستوفي هذا اذا قمت بهذا نكون شاكرين لكم ان تجمعوا حذف المسند اليه. اكتب اللي هو بقى وهات لنا اسراراً كثيرة اجمعها لنا من ابن عاشور وتفسير ابي السعدي واللوسي. نعم. نعم. قال المثال السابع قوله - [00:28:50](#) تعالى فصبر بان فيه قال اعترض بان فيه جمعاً بين المفسر والمفسر وهو غير جائز فالاولى ان يقال والاصل لو تملكون هذا من الاعتراض. واجيب بان اعترضوا على تقديرنا تملكون بان فيه جمعاً بين المفسر والمفسر والاصل لو تملكن. نعم - [00:29:10](#) قال والاصل لو تملكون واجيب بان الثانية يجعل توكيلاً بالنظر لما قبل الحذف ثم لما حذف الفعل الاول جعل الثاني تفسيراً مع افادة التأكيد يعني قبل ايش كان توكيداً؟ فلما حذفنا صار توكيد وتفسير - [00:29:32](#)

نعم لان المقدّر كالمذكور ولو قدر ولو قدر ان الاصل لو تملكون بدون تكرار لم توجد قرينة تعين ذلك المحذوف. فلا بد اذا من تقدير الفعل مكرراً ليكون الثاني قرينة على حذف الاول. ولا يقال ان الضمير يدل على المقدّر. لان لولا تدخل على جملة اسمية لانا نقول انما يدل - [00:29:47](#)

يعرض انما يدل الضمير على حذف الفعل ولا يدل على عينه. فالضمير دلنا على ان الفعل محذوف طب ما الذي دلنا على عين هذا الفعل انه ضربه ولا اكله ولا شربه؟ الفعل مفسر المثال السابع صبر جميل صبر جميل سيدنا - [00:30:10](#) يعقوب عليه السلام قال صبر جميل ففيه اعرابان. الاعراب الاول ان نقول صبري امرى صبر جميل او حالي صبر جميل. ما قال اصبر

صبرا جميلا ليفيد الثبوت. وان شأنه الدائم هو الصبر الجميل. الاحتمال الآخر ان يقول صبر جميل - 00:30:28

صبر جميل اوفق او امثل او افضل. يكون مبتدأ خبره محذوف. ففي عندنا احتمالان ان يكون خبر مبتدأ محذوف او ان يكون مبتدأ خبره محذوف. وهذا من اسرار القرآن العجيبة في كما اخذنا هنا في شيء حقيقة وجدت اليوم كلاما - 00:30:48

كالكنز يعني ذكره ياسين انه يعني هل يصح يعني تكثير المعاني؟ قال نعم اعترض بعضهم اما ان يريد هذا او يريد هذا هذا المنطق فيقول لا يقيم قرينة لهذا القرينة لهذا وكأنه يريد المعنيين. انه هذا جائز وهذا جائز وهذا من اسرار القرآن عجيب - 00:31:08

ما التي تذكر؟ فهذا مبحث جليل وفي القرآن كثير منه هذا الكلام. تفضل يا شيخ. فاذا لماذا نحذف المسند الى لحتى نكثر المعاني ويحتمل حذف المبتدأ وحذف الخبر. مع ان العدول الجملة الاسمية للثبات. تفضل يا شيخ. نعم - 00:31:29

المثال السابع قوله تعالى فصر جميل حذف فيه المسند الى صبر لاحدى نكات الحذف والتقدير كما يقولون فصر اجمل والمعنى فصر جميل في هذه الحادثة مثلا اجمل من صبر غير جميل. لماذا حدثنا هنا؟ اكتبوها مباشرة. الحدث - 00:31:49

كثير الفائدة بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين. لتكثير الفائدة لامكان حمل الكلام بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين واضح؟ اما لو صرح لا يمكن حمل الكلام هنا امري صبر جميل او صبر جميل امثل فهمتم علي - 00:32:09

كيف اما خبر متنتى محذوف امري صبر جميل او مبتدأ خبر محذوف صبر جميل امثل. فكثرت المعاني بذلك. نعم سيدي. نعم. قال لكن قالوا ان افعل التفضيل يقتضي مشاركة المفضل والمفضل عليه في اصل المعنى. فيجب حينئذ ان يكون المفضل عليه هنا - 00:32:29

مع انهم صرحوا بانه غير جميل. واجيب بان فيه جمالا بالنظر الى الدنيا. اذ ان فيه تسكينا للقلب من حيث ان اظهار الكآبة قد يروح عن المبتلى وينفس عنه كربته. واما بالنسبة للآخرة فلا جمال فيه. لانه مصحوب - 00:32:50

بالشكاية على ان تفضيل الشيء على ما لا يشاركه في اصل المعنى واقع في الكلام تخريجا له على خلاف مقتضى الظاهر بغرض ما بدفع ما يتوهم حصوله كما في قولهم فلان افضل من الحمار. اذا من يشرح لي ايش قال مصنف - 00:33:10

اشي الان اي ماذا يتكلم اذا عرضناه مبتدأ خبره صبر جميل افضل وامثل من عدم الصبر. اين الاعتراض هنا قال هو المفضل المفضل علينا بان يشترك في شيء واحد يعني. بالضبط اسم زيدون احسن من عمر كلاهما حسن وهذا احسن. طب كيف يقول القرآن؟ اذلك خير نزلا - 00:33:27

وهي في عن جهنم والجنة ابهما خير ما في خيرية. واذا قلت العسل احلى من الحنظل. والحنظل ليس حلو فكيف جهاز التفضيل؟ فماذا اجاب شيخ محمود اولاً؟ قال اللي يبدو ما لا من يلخص لي اجاب بانه اولاً نظر فيه الى الدنيا للدنيا انه الصبر الجميل افضل من عدم الصبر لكن هل عدم الصبر - 00:33:49

وبه جمال قال فيه جمال ناحية دنيوية ان الانسان عندما لا يصبر يتكلم فيروح عن نفسه يعني. والجواب الافضل انك لا الناحية الثانية انك قد تستعمل هذا الاسلوب فتقول العسل احلى وامر من العسل احلى من الحنظلة - 00:34:15

كما وهذا اسلوب لفائدة بلاغية. اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم؟ هو يتكلم عن جهنم. صحيح. يعني اذا انتم تعملون جهنم كانكم تقولون هي خير. اهذا خير ام هذا ثلاثة او تهكما او نحو ذلك. تفضل السيد. ويصح. قال ويصح في هذا في نحو هذا المثال ان يكون المحذوف هو - 00:34:35

المسند اليه على معنى فامري صبر جميل. اي فشأني الذي ينبغي ان اتصف به صبر جميل. ففي الحذف اذا تكثير للفائدة ان كان حمل تكثيرا للفائدة. بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين. اقرأ هذه عبارة تكتب - 00:34:59

بماء الذهب هذا في رقم اثنين لكن في اصلها في لانه دائما انا عندما افسر لبعض الناس فيقول لي المنطق لا يجوز اما ان تقول لي هذا المعنى اريد او هذا. فوجدت عبارة للشيخ ياسين قال واقول ما المانع من ان المتكلم يقصد تجويز حذف كل من المسند اليه - 00:35:19

والمسند ويجعل لكل واحدة قرينة صادقة. يعني يجعل كيف انها تذكرة تذكرون؟ المعنيين. وهذا يدل عليه كلام السعد. بامكان

المعنيين على كل من معنيين. فقول ابن قاسم لا يجوز ان يراد الامر ان. اه بل احدهما هو المعين. مسلم لكن ليس مراد - [00:35:39](#)

احدهما اه فقط بل على الاحتمال. وهذا لا يستدعي كذبة قرينة غيره. وان لم ويشهد وان لم يكن في توصي المسندي اليه والمسند ما سيأتي. الحاصل انه انا اكثر المعاني واجيز حمل على المعنيين. لكن ليس في وقت واحد - [00:35:59](#)

لك ان تحمله على هذا المعنى فتقول صبري امثل او ان تحمله على هذا المعنى امري صبر. فأجوز لك ليس في وقت واحد لكن وجوز ذاك المعنيين لك ان تحمل هذا وهذا معنى تكثير المعاني. لهذا نكون قد اخذنا يعني ما الاسباب - [00:36:19](#)

لأخذنا بعض الامثلة لحذف المسند. طب لماذا اعطانا اياه على شكل امثلة؟ ليقول لك ما عندنا يعني لا نحدد لماذا لانه على حسب المقام. والمقامات تختلف والاعراض تختلف. فانت اذا نظرت مسندا اليه محذوف عليك ان تنظر لماذا - [00:36:39](#)

حذف وانا ان شاء الله في المرة القادمة سنقرأ لكم كلام ابي موسى ونجمع لكم ايضا من التفسير لتروا يعني اسباب رائعة جدا في القرآن لماذا حذف المسند الى اقرأها يا شيخ اذا تكثير للفائدة بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين بخلاف ما لو ذكر احدهما فانه يكون نسا في احد - [00:36:59](#)

المعنيين وهذا هو سر ذكر هذا المثال. نعم. اقرأ اثنين وليس معنى تكفير. اثنين. قال وليس معنى تكفير الفائدة اه كثرة المعنى لان المراد آ لان المراد احد المعنيين قطعاً لا كلاهما. اذ لا يمكن ارادتهما جميعاً ابن قاسم - [00:37:20](#)

لكن رد عليه ياسين بعد نعم. نعم يصح ان يراد تكثير الفائدة من حيث التصور لانه عند الحذف يتصور المعنيان ويلاحظان من جهة صحة على كل. على كل وهذا. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك ونتوب اليك - [00:37:40](#)